PERMANENT MISSION OF THE
UNITED ARAB EMIRATES
TO THE UNITED NATIONS
NEW YORK

البعثة الدائمة
للإمارات العربية المتحدة
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

كلمة معالي حنيف حسن علي القاسم

وزير الصحة بدولة الامارات العربية المتحدة

أمام

الاجتماع الرفيع المستوى المعني بنقص المناعة البشري (الايدز)

نيويورك ٨ - ١٠ يونيو ٢٠١١

السيد الرئيس،،،

اسمحوا لي في البداية ان اقدم اليكم باسم دولة الامارات العربية المتحدة حكومة وشعبا، ببالغ الشكر والتقدير لدعوتكم لوفد الدولة لحضور هذا الاجتماع الهام ، كما اود ان اعرب عن تقديرنا للجهود القيمة التي يبذلها سعادة الامين العام للأمم المتحدة ووكالات الامم المتحدة المتخصصة للتصدي لوباء الايدز من خلال الجهود والمبادرات الدولية للوقوف صفا واحدا لمواجهة هذا التحدي الصحي الذي يؤرق المجتمع الدولي ويهدد الامن الصحي العالمي.

السيد الرئيس،،،

ان مرض الايدز والعدوى بفيروسه يبقى وبالرغم من الجهود المبذولة من قبل المجتمع الدولي بكافة مؤسساته وقطاعاته، من اهم التحديات الصحية التي يواجهها العالم اليوم ومنذ ظهوره قبل ثلاثين عاما، حيث اصبح المرض مسببا رئيسيا لتفاقم الاوضاع الصحية والاجتماعية والانسانية في كثير من بلدان العالم واضحى يشكل خطرا وعائقا اقتصاديا خاصة في الدول الاقل نموا مما يؤكد على

Tel : +1 212 371 0480 | Fax : +1 212 371 4923 | 3 Dag Hammarskjöld Plaza, 305 East 47th Street, 7th Floor, New York, NY 10017 | USA

ضرورة مواصلة وتعزيز دعم الجهود الدولية للحد من انتشار المرض لنصل الى الغايات والاهداف المنشودة لبرنامج الامم المتحدة للإيدز وهو ان يكون العلاج متاحا للجميع والقضاء على انتقال الفيروس وحماية جميع المتعايشين مع المرض وعدم التمييز بينهم بسبب اصابتهم.

فكما تعلمون جميعا أن احصائيات برنامج الامم المتحدة لمكافحة الايدز تشير الى أن المصابين الذين يتعايشون مع فيروس نقص المناعة البشرية المكتسبة في العالم يقدر بحوالي ٣٣.٣ مليون نسمة وان اجمالي الذين توفوا نتيجة لمرض الايدز منذ بداية الوباء وحتى نهاية عام ٢٠١٠ بحوالي ٣٠ مليون نسمة كما ان ٧١٠٠ حالة جديدة تسجل يوميا في العالم معظمها من الاطفال والامهات.

ان هذه المؤشرات اذ تؤكد مرة اخرى على الضرورة القصوى لمواصلة الجهود لتحقيق الاهداف الانمائية للألفية فإنها تحثنا على تسريع الانشطة التي حددها الاعلان السياسي بشأن فيروس نقص المناعة البشري لعام ٢٠٠١ حيث لن يتأتى ذلك الا من خلال دعم الدول الاقل نموا واكثر تأثرا بالمرض ومضاعفاته بالموارد اللازمة التي تساعدها في الحصول على العقاقير والادوية المستخدمة في علاج المرضى وحاملي الفيروس وتفعيل التدابير الوقائية وتوفير ودعم الرعاية المجتمعية لهم.

السيد الرئيـــــس،،،

بالرغم من ان مرض الايدز والعدوى بفيروسه لا يمثل مشكلة صحية وطنية في دولة الامارات العربية المتحدة الا انه وانطلاقا من ايمان الدولة ، بضرورة تكاتف الجهود الدولية لمواجهة هذا التحدي العالمي الكبير حرصت دولة الامارات على انتهاج استراتيجيات صحية تؤكد على اهمية التكاتف والتعاون الدولي في التصدي لمثل هذه التحديات الصحية المقلقة من خلال العمل الجاد والشراكة الدولية الفاعلة. كما تؤكد التزامنا التام باتفاق دبي التي دعت الى انتهاج سياسة الحوار من اجل تحقيق الاتاحة الشاملة للوقاية والعلاج والرعاية والدعم للمصابين

بفيروس نقص المناعة البشري في الشرق الاوسط وشمال افريقيا وذلك من خلال تبني استراتيجية وطنية فاعلة لمكافحة المرض حيث تمكنت ومن خلال توفير كافة الامكانات اللازمة لتطبيق البرنامج الوطني من دعم سياسي واستغلال امثل للموارد المتاحة والتشاور والتعاون مع جميع الجهات المعنية خاصة المرجعيات الاقليمية والدولية مثل منظمة الصحة العالمية وبرنامج الامم المتحدة للإيدز مما ادى الى السيطرة على المرض والحفاظ على معدلات متدنية منه مقارنة بالدول الاخرى.

اما بالنسبة للبرنامج الوطني بدولة الامارات العربية المتحدة فقد اشتمل على العديد من الآليات التي نهدف الى الوقاية من هذا المرض حيث تمكنت الدولة من الاعتماد على المتبرعين بالدم المحليين والطوعيين واستخدام احدث التقنيات لفحص المتبرعين بالدم والانسجة والاعضاء البشرية وتؤكد الاحصائيات انه لم تسجل اي حالة اصابة بالمرض نتيجة لنقل الدم. هذا الى جانب اعتماد برنامج لفحص الفئة الاكثر عرضة للمرض حيث تضمن برنامج فحص المقبلين على الزواج الفحص عن الاصابة بفيروس الايدز وذلك بهدف التوعية بالوقاية من هذا المرض وحماية الاجيال القادمة منه كما اعتمدت الدولة نظام التقصي الوبائي النشط للبرنامج وتنفيذ المسوحات المجتمعية لتحديد مدى فاعلية برامج التوعية في تغيير السلوكيات نحو المرض ومسبباته.

هذا بالإضافة الى تطوير النظم والتشريعات الصحية والمراجعة المستمرة لبروتوكولات المعالجة بالأدوية وتوفيرها مجاناً لجميع المصابين.

ان التقرير التحليلي للدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة (UNGASS) والذي اعد مشاركة بين وزارة الصحة في دولة الامارات ومنظمة الامم المتحدة للإيدز(UNAIDS) وصدر في عام ٢٠١٠ اشار الى وضع الايدز في دولة الامارات خاصة فيما يتعلق بالجهود المبذولة لتوفير العلاج والرعاية للمتعايشين مع الايدز والتي اصبحت متوفرة في معظم المؤسسات الصحية في الدولة. كما اشاد التقرير بالشراكة المؤثرة والفاعلة بين وزارة الصحة وكافة الجهات المشاركة داخل الدولة ومع المنظمات العالمية خاصة

برنامج الامم المتحدة للإيدز ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسيف وغيرها. كما اشاد التقرير بصفة خاصة بنظام الوقاية من فيروس نقص المناعة البشري وحماية حقوق المتعايشين معه والذي تكلل باعتماد مجلس الوزراء الموقر القرار رقم (٢٩) لعام ٢٠١٠ بخصوص المتعايشين مع المرض وذلك في اشارة واضحة الى قناعة وايمان قيادتنا الرشيدة لحماية حقوق الانسان من خلال الحفاظ على كرامة وحقوق المصابين وحمايتها دون اي انتقاص او تمييز بينهم بسبب اصابتهم في الدراسة او العمل او غير ذلك .

وفي الختام لا يسعني الا ان اؤكد لكم مرة اخرى على التزام دولة الامارات بالمشاركة الجادة في الجهود المبذولة لمكافحة هذا المرض وتنفيذ كافة القرارات الصادرة عن الامم المتحدة في هذا الشأن. كما اتمنى لاجتماعنا هذا كل التوفيق والنجاح في حشد الارادة الدولية من اجل ايجاد حلول حاسمة للحد من انتشار هذا الوباء في جميع انحاء العالم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،